ثم فقد رسما على كثير الخطأ في كل من مقامي كلامه
اما في الاول فلانه خالف فيه نص الكتاب الدال
حبوط جزا الكافر وعلى ان لا اثر له في الآخرة حيث
كان هباءً منثوراً وشبه بالسراب في عدم النفع به
لا من جهة الافضاء الى الثواب ولا من جهة الاخبار
عن شدة العقاب وقوله تع والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها صريح في انه ليس لهم تخفيف العذاب
والعجب ان القائل المذكور مع قوله ثم تخفيف
العذاب في حق الكفار قال ههنا بل كلما جئت زدناهم
اسعارا ثم انه لم يدر ان قوله تع جئت زدناهم
سعيرا ورد في حق المشركين لا في مطلق الكافر
فلا متمسك له فيه ههنا واما في الثاني فلانه خالف
فيه نص الحديث الصحيح وهو ما روي ابو ايوب
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله
عليه

عليه السلام وابو بكر رضي الله عنه يتغديان
اذا انزلت عليه عليه السلام هذه الآية اعني قوله
تع فمن يعمل مثقال ذرة الآية فامسك رسول
الله عليه السلام يده عن الطعام ثم قال من عمل منكم
خيرا في الدنيا يرَ جزاءه في الآخرة ومن عمل منكم
شرا يرَ في الدنيا مصيبات وامراضا ومن يكن فيه
مثقال ذرة من خير يدخل الجنة والحديث مذكور
في التيسير وفي حديث آخر ما اصاب المؤمن من مكروه
فهو كفارة لخطاياه حتى الحبة يملها وهي غصتها وفي
حديث آخر ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا
كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة وهي ايضا
مذكوران في تفسير سورة البقرة من الكشاف
بل خالف فيه نص الكتاب وهو قوله ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فانه صريح في ان
سيئة تجتنب الكبائر لا تؤثر في نقص الثواب اذ

Copyright © King Saud University